Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيد الأحابيش ينذر قريشاً :

وهنا غضب هذا السيد الكناني لقول قريش هـــذا غضباً شديداً ، ثم هددها بإلغاء الحلف الذي بينه وبينها والانحياز إلى جـــانب المسلمين إذا لم تقلع عن غيّها ، فتنفسح الطريق للنبي وأصحابه ليطوفوا بالبيت كسائر العرب ، فقـال : (يا معشر قريش ، والله ما على هـــذا حالفناكم والذي نفس الحليس بيده لتخلّن بين محمد وبين مـــا جاء له ، أو لأنفرن بالأحابيش نفرة رجل واحد [1] .

وكان هـــذا الإنذار من سيد الاحابيش الذي أملته عليه الرجولة ، كافياً لأن يُحدِث الذعر والفزع بين صفوف المشركين في مكة ويجعلهم يفكّرون ملياً في إعـــادة النظر في موقفهم المتعنّت المتصلف الذي وقفوه من المسلمين .

فقد كان تهديد سيد الأحابيش بنسف التحـالف الذي بينه وبين قريش إذا لم يخلّوا بين النبي وأصحابه ليطوفوا بالبيت ، يعني أن أخطر انشقاق بـــل أخطر تمرّد سيحدث في معسكر الشرك في مكة التي كانت في حالة تأهب واستنفار للحرب .

لأن الأحابيش الذين هم تحت قيادة الحليس بن زبّان الكناني يمثّلون عدة قبائل قوية غير قرشية صارت قرشية بالحلف تسالم من سالم قريشاً وتحارب من حاربها .

---

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٢٨ .